

الفرق بين الفرق وبين الفرق الناجية

من سلطان زمانه كيف ترك قتله مع تكفيره إياه وتكفير من خالطه وكان يزعم أيضا أن
□ قادر على أن يظلم ويكذب ولو فعل مقدوره من الظلم والكذب لكان الها طالما كاذبا وحكى
ابو زفر عن المردار أنه أجاز وقوع فعل واحد من فاعلين مخلوقين على سبيل التولد مع
انكاره على أهل السنة ما أجازوه من وقوع فعل من فاعلين أحدهما خالق والآخر مكتسب وزعم
المردار أيضا أن من أجاز رؤية □ تعالى بالابصار بلا كيف فهو كافر والشاك في كفره كافر
وكذلك الشاك في الشاك لا إلى نهاية والباقون من المعتزلة إنما قالوا بتكفير من أجاز
الرؤية على جهة المقابلة أو على اتصال شعاع بصر الرائي بالمرئي والذين اثبتوا الرؤية
مجمعون على تكفير المردار وتكفير الشاك في كفره وقد حكى المعتزلة عن المردار أنه لما
حضرته الوفاة أوصى أن يتصدق بماله ولا يدفع شيء منه إلى ورثته وقد اعتذر أبو الحسين
الخياط عن ذلك بأن قال كان في ماله شبه وكان للمساكين فيه حق وقد وصفه في هذا الاعتذار
بأنه كان غاصبا وخائنا للمساكين والغاصب عند المعتزلة فاسق مخلد في النار وقد اكفره
سائر المعتزلة في قوله بتولد فعل واحد من فاعلين وقد اكفر هو أبا الهذيل في قوله بفناء
مقدورات □ D وصنف فيه كتابا واكفر استاذه بشر بن المعتمر في